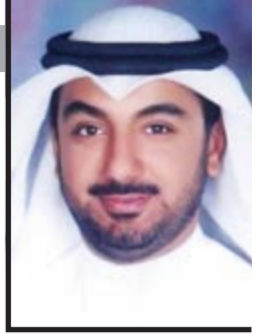


## وجهة نظر



@akandary

عبد العزيز الكندري

جمال مبارك...  
الرئيس القادم

لا شك في أن محاكمة الرئيس المصري السابق كانت غير مريحة لكثير من المتابعين لفصول هذه المحاكمة منذ البداية، إذ تمت تبرئة الرئيس السابق من سنين طويلة من الحكم الفاسد واستباحة أموال بلد يملك من الثروات والخبرات الشيء الكثير، وإدانته في قتل المتظاهرين فقط، إضافة إلى الحكم ببراءة نواب وزير الداخلية الذين كانوا يقتلون ويعذبون الأبرياء، والإدانة الرمزية لوزير الداخلية لجرائم سابقة... ولعل الشاب خالد سعيد الذي تم تعذيبه وقتله على أيدي رجال الأمن المصري والذي أوقد شرارة الثورة ليس آخر أو أول تلك التهم.

وصف بعض المغردين والمتابعين لمحاكمة مبارك وأبنائه ومساعديه بمحاكمة القرن حيث لم يسبق أبدا لرئيس مصري أن وقف أمام القضاء لواجبه تهما بالقتل والفساد ويحكم عليهم بالسجن، كما اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بعد صدور هذه الأحكام. من قام بالثورة المصرية يشعر بعدم الثقة بهذه الأحكام، مما يعني لا تهم ولا إدانة، وسيؤدي ذلك الحكم لاشتعال الثورة من جديد بسبب إصرار الفلول وتخطيطهم لعودة النظام السابق، وقد تكون مقدمة لحكم شفيق، وكان لسان حالهم يقول كيف نثق بحكم قاض لا يعرف كيف يقرأ بطريقة صحيحة سليمة. هذه الأحكام تعتبر تهينة ليكون جمال مبارك نائب الرئيس المصري إذا نجح شفيق، ومن ثم رئيس مصر القادم وبالانتخاب في حال استمرار الأوضاع على ما هي عليه. لذلك يجب على الثوار أن يتحدوا من أجل مستقبل مصر وعدم عودة فلول النظام السابق، وهذا أمر ممكن ولكنه يحتاج إلى تضحيات، وما زال الوقت متاحا أمام الفرقاء السياسيين.

واعتقد بأن أحكام المحكمة التي صدرت ببراءة المتهمين ستوحّد وترص صفوف الثورة في جبهة واحدة أمام الفلول، ورب ضارة نافعة.

تحدثت كتب السير عن حادثة وموقف حصل للخليفة عمر بن عبدالعزيز عندما قال لقاضيه: إني لاسترئيب ألا تأتيني شكايه في عمالي من الناس. فقال القاضي: يا أمير المؤمنين «طاب المنع فعذبت الأنهار».

## الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

دعار الرشدي

لبنان جرح  
عربي مفتوح

لا أستطيع ان أصور لبنان سياسيا سوى انه جرح عربي مفتوح، فمنذ اندلاع الحرب الأهلية عام 1975 وحتى انتهائها باتفاق الطائف 1990، وانتهاء إلى اليوم ولبنان ساحة لصراعات الاعداء العرب وغير العرب، أي صراع بين أي قوتين إقليميتين لا بد بالضرورة أن ينعكس على البلد الأخضر الجميل يمزقه ويحرقه او يحرق جزءا منه، وما يحدث في طرابلس اليوم وقبلها في نهر البارد وقبلها الانسحاب السوري ما هو الا جزء من انعكاسات صراعات الآخرين، العيب السياسي للبنان كبلد انه تحول إلى مرآة، يمكن ان تلتقط عدوى اي صراع خارجي قريب وتحوله إلى الداخل، رغم ان الشعب اللبناني لا ناقة ولا جمل له في كل تلك الصراعات، فالنوق لغيره والجمال لغيره، ولا يحصد سوى الدم والدمار والحرائق، وتلك الصراعات تنتهي عادة دون ان يدفع أحد ثمن فاتورة

نقطة دم لبناني مات، بل لا احد يدفع حتى فاتورة علاج مواطن لبناني أصيب بالخطأ في اي من تلك الصراعات، فحتى بلده مؤخرا الغت العلاج عن طريق الضمان الصحي في المستشفيات، وسواء أصبت في حادث سير عادي او طلقة من اشتباك حصل جوار منزلك فـ «سيخترت بيتك» لان الإقامة ليوم واحد في المستشفى هناك لا تقل عن 200 دولار، وهو مبلغ لن يدفعه «المعتر» اللبناني المصاب بطلقة بالخطأ، ولن يدفعه أيضا من أطلقت الرصاص «كرما لعينيه» لتصيب ذلك اللبناني المسكين ولن يدفعها من أطلقها.

لبنان قدره ان يكون مرآة بشاعتنا السياسية، قدره ان يكون باحة لصراعات خارجية المنشأ، قدره ان يكون قبح السياسة الإقليمية جزءا منه بغير رغبة من أهله، لبنان قدره ان يكون جرحنا العربي المفتوح

حنا ودينا نصلح... بس مع هالغباء  
مانشوف شي علشان نصلح

## مجرد رؤية



سعد عطية الحربي

الكويت  
الفاصلة

استيقظ من نومه مبكرا عاتنه، ممتثلا لأوامر والده التي لم يعصها أبدا، مطبقا أهم حكم والده المتمثلة بالنوم المبكر للنهوض الحيوي النشط، ليس أنظف الثياب وتجمع مع أسرته لتناول الإفطار، وقبل أن يهب بالخروج قبل رأس والدته ورددت عليه الأم القبلة بالدعوة له بالتوفيق في تحقيق مراده، حيث انه اليوم سيكون بداية مشواره بالحياة العملية بعدما حصل على شهادته الجامعية بتقدير عال.

وانطلق بسيارته في الشوارع الفارغة نسبيا ووصل إلى الجهة التي كان يحلم أن يتوظف فيها منذ نعومة أظفاره، وعندما حط الرحال وملف أوراقه متباطه بيمينه وجد موظفي الاستقبال جميعهم موجودين والابتسامه تعلقو محياهم لاستقبالهم معاملة ما وزادت تلك الابتسامه عندما علم الموظفون أن المعاملة التالية تخص أحد أبناء البلد المجتهدين، وفعلا تطوع أحد الموظفين وأوصله إلى مسؤول التوظيف وقام ذلك الآخر بالترحيب به واختبره وأجرى معه مقابلة شخصية اجتازها بنجاح وتوظف في الحال، وبعد أن أنهى إجراءات توظيفه، رجع إلى والديه يرفف اليهما البشرى ورددت إليه أمه البشرى بخطوبته وتزويجه، ولكنه كان حزينا لأن بيت الزوجية سيصرف له بسرعة مما يؤدي إلى ابتعاده عن نكريات طفولته مع جيران أقرب إليه من الأهل، ولكن هذه هي سمة الحياة، وبعد أن بشر والديه ذهب إلى الجامعة حتى يشاطره زملاء دراسته فرحته والذين كان بينهم خليجيون طالما كانوا يتغنون ويفتخرون بأبمجاد وتقدم الكويت.

مارس مهنته بكل حب وإقدام وترقى كما هو طبيعي إلى أعلى المناصب، وذلك بسبب إخلاصه وتفانيه بالعمل ولأن لكل مجتهد نصيبا أصبح أقرانه يحذون حذوه، بل يتأتون إليه لكي يتعلموا منه دون حرج أو خجل، وذلك لكي يتم النهوض بالمنشأة التي يمثل نهوضها جزءا من نهوض البلد، وبما أن الناس لا يهتمهم إلا رفعة البلد ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب علاوة على أن التوظيف بالأماكن القيادية لا يكون إلا بالكفاءة، فقد أصبح هذا الشخص مضرب المثل بكل منصب يتقلده حتى عندما وصل إلى السن القانونية للتقاعد أبى التجديد وأطلق كلمته المشهورة بأن البلد «ولادة» وهناك من هم أفضل منه.

هذه القصة أصبحت ضربا من الخيال في الكويت الحاضر، ولكن كانت حقيقة عاشها آباؤنا في الكويت الماضي.

## رأي



الشيخ جابر الجوير

قراءة في الخطة الإجرائية:

يتم تنفيذ مشروع الوصاية بمهارة سياسية فائقة، وعبر عدة خطوات إجرائية مدروسة بدقة واحتراف متناهين، وتتبلور في بعدين:

الأول: صياغة خطاب خاص موجه لخارج المحيط الشيعي. الثاني: تفعيل حزمة إجراءات عملية على مستوى الداخل المحيط الشيعي.

والوقوف على تفاصيل هذين البعدين لقراءتهما قراءة واعية، يقضي بضرورة عرض المقاربة الآتية:

أولا في البعد الأول: صياغة خطاب خاص موجه لخارج المحيط الشيعي.

بنيّة الخطاب الموجه لخارج البيت الشيعي: عمدة الجهود والمساعي المبذولة في هذا الاتجاه ترمي إلى خلق مركب ذهني، يستقر في منطقة اللاوعي خارج المحيط الشيعي، يرتكز مفاده على أن أصحاب «مشروع

الوصاية» هم النموذج الأمثل لتمثيل الشيعة، مما يستدعي بالنتيجة إلى تعامل الخارج فعلا مع هؤلاء على أنهم الجهة الرسمية أو شبه الرسمية الممثلة للكيان الشيعي في البلاد،

ومما ينعكس أيضا - مع امتداد عامل الوقت - على تلقين ذهنيات الداخل ولو على مستوى شريحة كبيرة منهم.

ويمكن أن نستخلص تلك الجهود والمساعي في إطار الرؤية التالية:

مواجهة الداخل الشيعي وتأسيس ثقافة الموامعة:

يدأب أصحاب المشروع على العمل باتجاه تكريس مواجهة ورفض بعض الطروحات في الداخل الشيعي، والتي تثير حساسية وسخط الطرف الآخر (الخارج) -

بعكس المرونة التي يبديونها مع نظائر تلك الطروحات في الخارج - لإيصال رسالة للخارج، مفادها بأنهم النموذج الناضج والأمثل للشيعية والتشيع وفق ما يقتضيه معيار

الخارج، والنموذج الوحيد الذي يمكن أن تخلق معه حالة الانسجام والتناغم من خلال الموامعة التي تصل ربما إلى حد الانصهار الجزئي، ومن ثم يكون هو الأجدر والأولى

لتمثيل الشيعة، مع التأكيد على كون المواجهة المذكورة تتخذ صورة الكثافة الإعلامية المطلوبة لزرع رسالة

الاقدرية والأولوية بتمثيل الشيعة، وهذا ما يفسر المواقف البشعة والمتشنجة التي تصدر عنهم في سياق مواجهة بعض طروحات الداخل الشيعي في كل مناسبة وغير

مناسبة!

مع إضافة بند مهم في تلك الرسالة، وهو أن أصحاب هذا المشروع سيمثلون دور الحارس الشخصي، الذي يتكفل بمواجهة وإدانة أي خطاب من شأنه المساس بما يثير

الساس به الخارج ويزعجه ويؤجج مشاعره، ولن يتردد هذا الحارس الشبه والمخلص في سحق أصحاب تلك

الخطابات المثيرة للفتن (في نظره).

التفريط العملي بالموروث الذهبي وتقنين الموقف الدفاعي:

يمكن بسهولة رصد تقافم ظاهرة التنازل (عمليا) عن

وينجزوا فيه الأعمال بسهولة ويسر، فهناك من قال انه عندما يستيقظ من نومه ينظر إلى نفسه في المرآة ويصيحّ عليها مع تأكيد حبه لها، وأن هناك مفاجآت جميلة تنتظره، وهناك من قال انه يعقد النية كل صباح بأن يكون عمله تقربا إلى الله سبحانه ونيل مرضاته، وفي كلتا الحالتين، تصبح هي القوة التي تمنح الإنسان

طاقة من النشاط طوال يومه، وإن الاستمرار في اتباع هذه الطريقة، يجعل العقل يتبرمج على الأفكار الإيجابية، تجاه يومه وعمله حتى في الأجواء الخارجية

المتقلبة.

وعندما بدأت بتطبيق هذه التقنية، بأن أستقبل كل يوم جديد في حياتي بتفاؤل وحسن ظن بالله، وجدت نتائج رائعة لهذا الشعور حتى لو لم يحدث في يومي

أي مفاجآت سعيدة، ولكن أبقى بطاقة إيجابية وترقب لعطايا رب الكون التي من الممكن أن تحدث بأي لحظة، وأصبح تعاملي مع أحداث يومي بكل أريحية وتقبل

نرمي فيه ملح صراعاتنا كلما تباغضت قوتان او ثلاث قوى إقليمية او حتى عالمية.

لبنان من الداخل وبعيدا عن كبار السياسة فيه، من أجمل بلدان العالم في كل شيء، شوهته السياسة

وأمنعت في تشويه وجهه الجميل صراعات القوى الإقليمية التي جعلته رقعة شطرنج لتمارس فيه

نفوذها والبيادق... لبنانية.

لبنان لو عاد إلى ما قبل ابريل 1975، لما اختار أهله الحرب ولما خاضوها، ولكن قدره ان يكون جرحنا

المفتوح دائما لا نتذكره الا في صراعاتنا.

توضيح الواضح: حتى العام 1975 كان لبنان منارة

في كل شيء، ويبدو أن الأمر لم يعجبنا فكسرناها

وأطفأنا ضوءها وجعلناها مرتعا لكل قبح سياسي،

والكل بلا استثناء شركاء في تحويل منبع الضوء

الجميل إلى نفق سياسي مظلم بلا نهاية.

بعض (الثوابت العقائدية) من خلال التلكؤ في نصرتها

وصيانتها من المساس، وعدم الاكتراب بما من شأنه النيل

من بعض المقدسات المذهبية، أو على الأقل الاكتفاء بالعمل

على نصرة بعضها فقط، وفي إطار النصرة الصورية،

المقتصرة على بعض الكلمات الباهتة التي تنشر كأعلان

«مدفوع الثمن» بعنوان «بيان» في بعض الصحف! مما لا

يقاس أصلا بجهودهم المبذولة في نواح أخرى، وكل ذلك

يأتي في سياق تعزيز ضمان احتواء الخارج، وعم تبدد

الجهود والمشاريع المنجزة لكسبه.

السلبية أو انحسار عنصر الإيجاب مع القضايا الشيعية:

تتبدى - وبصورة واضحة - ظاهرة التراجع في التعاطي

الإيجابي مع القضايا الشيعية العامة في البلاد، كالكسوت

عن تعليق بعضها وتركها بلا حسم، وكعدم المطالبة

الجديدة بحقوق الشيعة وتطلعاتهم على المستوى العام، أو

على مستوى الأفراد، بل تمتد هذه السلبية لتشمل حتى

صورة التعاطي مع المناسبات الدينية المعروفة، فأدنى

مقارنة بين ما يبذل لبعض البرامج السياسية وما يبذل

لإحياء المناسبات كقيلة بإثبات ذلك التراجع، وهذا كله

يشي -للخارج - بكون أصحاب هذا المشروع لا يشكلون

مصدر تهديد، ويفضي إلى التقليل من حاجسه في هلعه

من التمدد الشيعي، مما يخدم في المحصلة تقبل أصحاب

المشروع على أنهم أهل لتمثيل المطلوب.

يتبع

حتى لو لم تكن في صالحه، وهذه هي خلطة قهوة

صباحي اللذيذة!

برأيي أن أهم تعامل مع النفس والحياة، يبدأ مع بداية

شروق النور في صباحنا، فعندما يستيقظ الإنسان

على فكرة واحدة وهي أن «رزقه مقسوم لن ينازعه

عليه أحد، وقدره محسوم فلن يغيره بشر، وأحوال

الدنيا لا تستحق الهموم لأنها لا تدوم أبدا، لذا فعليه أن

يبترسم»، فإن يومه لا بد أن يتغير، وظنه بالله لا بد أن

يكون حسنا، وهذا الذي لا بد أن يكون عليه المؤمن بالله

حقا.

لذا أعزائي.. فلتكن قهوة صباحكم في كل أيام حياتكم

هي أفكاركم الإيجابية، حلوة المذاق وجميلة النكهة،

جربوها و«ستدمنون» عليها كالذين سبقوكم إليها، فهو

الإيمان الذي لن تندموا عليه أبدا.. ولكل من يقرأ مقالتي

هذا أقول له: ابترسم إنه يوم جديد ينتظرك... أرجوك

تفعل به.

Falcom6yeb@yahoo.com

أنوار عبدالرحمن

## فالكم طيب

كيف هي قهوة  
صباحكم؟!

كل صباح هو إيدان بيده يوم جديد.. كل صباح هو ولادة لنا ولجميع الأحياء، وصفحة بيضاء نخط عليها تفاصيل يومنا، ومثلما نسعد باستقبال ضيف أو مولود جديد، علينا أن نسعد ونعانق هذا اليوم مع بزوغ فجره، فنحمد الله على الحياة والأمان والنعم، وبالنسبة لي فإن أجمل ما أستقبل به هذا الصباح حينما أتذوق تلك القهوة المصنوعة من خلطة سحرية عجيبة، تجعلني ابترسم مستبشرة بهذا اليوم وكل يوم من صفحات حياتي، فهل تريدون أن تعرفوا ما هي خلطة تلك القهوة؟!

فإليكم أولا حكايتيها:

في الماضي كنت أستعرب عندما أجد أشخاصا يتمتعون

بنشاط وحيوية طوال يومهم، رغم المسؤوليات الكثيرة

الملقاة على عواتقهم، حتى سألت البعض منهم عن سبب

وسر هذه الطاقة العالية التي يتحلون بها، ووجدت أن

الغالبية.. يبدأون صباحهم بتفاؤل، بأن يكونوا سعداء